

الجملة وأنواعها

- الجملة الاسمية.

- الجملة الفعلية.

- العمدة والفضلة في الكلام.

أقسام الجملة

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي التي تبدأ **بفعل** وأركانها:

الفعل، الفاعل

فلا يمكن أن توجد جملة فعلية لا تحتوي على فعل أو فاعل لأنهما ركنان مثل:

جاء محمد **ينام علي** يا محمد، اقرأ الدرس

أحكام الفاعل:

١- لا يأتي إلا مرفوعاً مثل: شرح المعلم الدرس، أو في محل رفع مثل:

سرتني أن جئت

سرتني: فعل ومفعول به مقدم

أن جئت: مصدر مؤول تقديره مجيئك في محل رفع فاعل.

٢- لا يتقدم على فعله ولو جاء ما ظاهره فاعل مقدم فهو مبتدأ ويكون الفاعل ضميراً مستتراً عائداً عليه مثل:

علي نام

علي: مبتدأ مرفوع

نام: فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.

الفاعل باللون

الفعل باللون

الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي التي تبدأ **باسم مرفوع** وأركانها:

المبتدأ، الخبر

فلا يمكن أن توجد جملة اسمية لا تحتوي على مبتدأ أو خبر لأنهما ركنان مثل:

الجبَلُ عالٍ المسلم مكلفٌ الأزهارُ متفتحةٌ

حكم المبتدأ والخبر:

الرفع دائماً كما في الأمثلة السابقة، أو في محل رفع مثل:

«وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ» / «فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ»

أنواع الخبر:

١- مفرد (أي ليس جملة ولا شبه جملة):

«التَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» المسلمون أنقياء

٢- جملة (اسمية أو فعلية):

الكتاب أسلوبه شيق

«والله يقضي بالحق»

٣- شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور):

«فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ»

«يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ»

الخبر باللون

المبتدأ باللون

أمثلة على الجملة الاسمية

نوع الخبر	الخبر	المبتدأ	الجملة
مفرد	خير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	المصدر المؤول من أن المصدرية والفعل تصوموا في محل رفع مبتدأ والتقدير صيامكم خير لكم.	«وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ»
جملة فعلية	يحيي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ	هو: ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.	«هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ»
جملة اسمية	عليهم: على حرف جر وهم ضمير مبني على السكون في محل جر بعلى، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ الثاني (صلوات). صلوات: مبتدأ ثانٍ مؤخر. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.	أولئك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أولي.	«أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ»
شبه جملة (جار ومجرور)	في: حرف جر قلوب: مجرورة بفي وعلامة جره الكسرة، وهم: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه. وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.	مرض: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	«فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ»
شبه جملة (مفعول فيه)	فوق: ظرف مكان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة في محل رفع خبر المبتدأ.	يد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	«يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ»

أمثلة على الجملة الفعلية

الجملة	الفعل ونوعه	الفاعل
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ	سمع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.	الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ	يخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة.	العلماء: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا	قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم. اغفر: فعل أمر مبني على السكون.	واو قالوا: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. فاعل اغفر: ضمير مستتر تقديره أنت.
يسرني أن تأكل طعامنا	يسر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والنون نون الوقاية والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.	أن تأكل: أن حرف مصدري ونصب وتأكل فعل مضارع منصوب بأن المصدرية والمصدر المؤول في محل رفع الفاعل.

العمدة والفضلة في الكلام

الكلمات من حيث موقعها الإعرابي تنقسم إلى قسمين هما (عمدة الكلام، فضلة الكلام).
والجمل لا تكون إلا اسمية أو فعلية، فعمدة الجملة الاسمية هما (المبتدأ، والخبر)، وعمدة الجملة الفعلية هما: (الفعل، والفاعل) أي أنك لن تجد جملة اسمية لا تحتوي على مبتدأ أو خبر، أو جملة فعلية لا تحتوي على فعل أو فاعل، وما عداهما يسمى فضلة أي حواشي أو زوائد ويكون لها إعراب خاص حسب موقعها بالجملة الاسمية أو الفعلية.
ملحوظة: لا ينطبق هذا الكلام على القرآن الكريم إلا مجازاً من باب التعليم فالقرآن لا يمكن الاستغناء عن حرف من حروفه.

خرج محمد من المنزل مسرعاً

خرج: فعل ماضٍ مبني على الفتح
محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة **من:** حرف جر.
المنزل: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة. **مسرعاً:** حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
سنجد أن العمدة في هذه الجملة هو الفعل خرج والفاعل محمد وما عداهما حواشي تم إعرابها إعراباً منفصلاً حسب موقعها من الجملة.

عليّ ثابت في المعركة فوق جواده

علي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
ثابت: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة **في:** حرف جر
المعركة: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة **فوق:** ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهي مضاف
جواده: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وجواد مضاف والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
سنجد أيضاً أن العمدة هما المبتدأ علي، والخبر ثابت وما عداهما حواشي تم إعرابها إعراباً منفصلاً حسب موقعها من الجملة.
ونجد دائماً أن الكلام لا يستقيم بدون المبتدأ أو خبره أو الفعل وفاعله ولكن باقي الفضلات يمكن الاستغناء عنها ففي الأمثلة السابقة يمكننا السكوت عند خرج محمد أو علي ثابت ولكن لا يمكن أن نقول خرج ونسكت أو علي ونسكت.

العمدة والفضلة

فضلة الكلام

«وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ»

المفعول به

«يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ»

المفعول معه

«فَأَسْرَ بَعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ»

المفعول فيه

«وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا»

المفعول المطلق

«وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ»

المفعول لأجله

«قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى»

النعت

«هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ»

العطف

«اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ»

البدل

«فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا»

الحال

«وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا»

التمييز

«فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ»

الاستثناء الواقع بعد أداة الاستثناء بالجملة المشبهة

«اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ»

الجار والمجرور بخلاف ما وقع خبر المبتدأ

عمدة الكلام

المبتدأ والخبر

«وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ»

الفاعل والفعل

«قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ»

ملحوظة:

بعض فضلات الكلام لا يمكن الاستغناء عنها ولكنها تظل فضلة في اصطلاح النحاة مثل:

«وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ»

فالحال هنا لو حذفناها لا اختل المعنى تمامًا.